

شرح ابن عقيل (445-045) 521

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد لا زلنا مع شرح بن عقيل على الفية ابن مالك - [00:00:01](#)

عطف النسق تل بحرف متبع عطف نسق كخص بود وثناء من صدق فالعطف مطلق بواو ثم فاء حتى ام او كفيك صدق ووفى واتبعت لفظا فحسب بلولة. لكنك لم يبدو امرؤ لكن طلا - [00:00:18](#)

فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا. واخصص بها عطف الذي لا يغني تتبعه كاصطف هذا وابني عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف التي سنذكرها - [00:00:41](#)

تخصص بود وثناء من صدق. فخرج بقوله المتوسط الى اخره باقي التواضع. المسألة الثانية حروف العطف على قسمين ما يشرك المعطوف مع المعطوف عليه مطلقا اي لفظا وحكما وهي الواو - [00:01:03](#)

جاء زيد وعمرو. اذا اشترك في المجيء لفظا وحكما ثم جاء زيد ثم عمرو والفاء جاء زيد فعمر. حتى قدم الحاج حتى المشاة ام ازيد عندك ام عمرو او جاء زيد او عمرو - [00:01:27](#)

اذا هذا يشاركه لفظا وحكما المسألة الثانية ما يشركه ما يشرك لفظا فقط وهي ثلاثة بل لا لكن هذه الثلاثة تشرك الثاني مع الاول في اعرابه لا في حكمه ما قام زيد بلعم. جاء زيد لا عمرو. لا تضرب زيدا. لكن - [00:01:53](#)

عمرو المسألة الرابعة لما ذكر حروف العطف التسعة شرع في ذكر معانيها. حرف الواو عند البصريين لمطلق الجمع فاذا قلت جاء زيد وعمرو. دل ذلك على اجتماعهما في نسبة المجيء - [00:02:21](#)

اليهما. واحتمل كون عمرو جاء بعد زيد او جاء قبله او جاء مصاحبا له. وانما يتبين ذلك بالقلب جاء زيد وعمرو بعده. جاء زيد وعمرو قبله. جاء زيد وعمرو معه فيعطى - [00:02:45](#)

بها اللاحق والسابق والمصاحب. هذا مذهب الكوفيين. البصريين. اما الكوفيون انها للترتيب ورد بقوله تعالى ان هي الا حياتنا الدنيا نموت وناحية. معنى آآ قول البصريين انها لمطلق الجمع. اذا لا تفيد الترتيب بلفظها، لكن بالقرينة التي قدمناها يجوز ان - [00:03:05](#)

بكل الترتيب جاء زيد وعمرو آآ بعده قبله معه هذي قرينة عند الكوفيين انها تفيد ترتيب هذه الآية ترد عليهم لقوله تعالى ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. فان كانت تفيد الترتيب - [00:03:30](#)

فيكون المشركون مؤمنين بالبعث. لانهم قالوا نموت ونحيا لو كانت تفيد الترتيب المسألة الخامسة اختصت الواو من بين حروف العطف بانها يعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه. نحو اختصم زيد وعمرو - [00:03:49](#)

ولو قلت اختصم زيد لم يجز معنى هذه الكلمة ان كلمة اختصم تفيد ان هناك شخصان اختصما فالواو تفيد هذا الامر اختصت من بين العطف لا يجوز ان تقول اختصم زيد فعمر. اختصم زيد ثم عمرو هذا لا - [00:04:11](#)

يجوز. الواو يجوز فيها ومثله اصطف هذا وابني وتشارك زيد وعمرو ولا يجوز ان يعطف في هذه المواضع بالفاء ولا بغيرها من حروف العطف فلا تقول اختصم زيد بذلك نكون انتهينا من هذا المبحث وصلى الله على محمد - [00:04:31](#)